Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 51, No. 2, 2024

Deanship of Scientific Research

KSU Students' Attitudes towards Twitter as a Platform for Knowledge Exchange

Sumayyah Mohammed Alsubaie* , ***Manal Mohammad Alanazy***

College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Received: 15/11/2023
Revised: 20/2/2024
Accepted: 14/5/2024
Published: 15/6/2024

* *Corresponding author:*
sumayyahalsubaie@gmail.com

Citation: Alsubaie, S. M. ., & Alanazy , M. M. . (2024). KSU Students' Attitudes towards Twitter as a Platform for Knowledge Exchange. *Dirasat: Educational Sciences*, *51*(2), 368–382. https://doi.org/10.35516/edu.v51i2.6168

Abstract

Objectives: The study aims to investigate the attitudes of students from the College of Education at King Saud University towards Twitter. It seeks to identify the type of knowledge shared among users within the College of Education community on Twitter and to explore the perceptions of those students regarding Twitter's effectiveness in fascillitaing knowledge exchange.

Methods: The study employs a mixed-method approach, combining quantitative and qualitative methodologies. Data from students at King Saud University was collected and analyzed using interviews and questionnaires. 23 students participated in the interview, while 451 students completed the questionnaire.

Results: The study's findings indicate that the majority of the participants have positive attitudes towards Twitter as a platform that facilitates diverse knowledge acquisition, particularily within their fields of study. Additionally, topics related to entertainment, art, and religious matters are prominently exchanged among the participants.Moreover, participants acknowledge Twitter's ability to transcend constriants of time and place, compete with educational institutions, and offer flexible communication. Furthermore, Twitter is perceived to outperform traditional media channels such as television and radio in delivering accurate information.

Conclusion: The study recommends enhancing the incorporation of social media, particularily Twitter, into education. As such, it highlights the importance of integrating Twitter into educational settings such as schools and universities. Moreover, the study underscores the necessity of training university students to efffectively use Twitter for knowledge exchange, recognozing it as an apt platform for sharing specialized knowledge.

Keywords: Social media, twitter, knowledge exchange, knowledge community, platform X, Saudi Arabia, King Saud University.

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو بيئة تويتر ودورها في تبادل المعرفة

سميه محمد السبيعي* ، ***منال محمد العنزي***

كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو بيئة تويتر، وتحديد أبرز المعارف المتبادلة بين مستخدمي بيئة تويتر من طلبة كلية التربية، ومعرفة آراء طلبة كلية التربية بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في جمع البيانات وتحليلها، باستخدام أداتي المقابلة والاستبانة التي طبقت على طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، فكان عدد المشاركين في المقابلة (23) طالباً وطالبة، وفي الاستبانة (451) طالباً وطالبة.

النتائج: كشفت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة اتجاهاتهم إيجابية نحو بيئة تويتر، ويعود ذلك إلى تمكينها إياهم من تحصيل معارف متنوعة، وأن أبرز المعارف التي يتبادلها أفراد العينة هي ما كان في مجال تخصصاتهم الجامعية، ثم الأمور الترفيهية والفنية ثم الأمور الدينية، وأيضاً اختزال بيئة تويتر لمفاهيم الزمان والمكان في الحصول على المعارف، ومضاهاة بيئة تويتر المؤسسات التعليمية في الحصول على المعلومات، ومساهمة بيئة تويتر في الاطلاع على الواقع الحقيقي للمجتمع، وكذلك أفضلية بيئة تويتر في تقديم المعرفة على القنوات التلفزيونية والإذاعية، والمرونة في التواصل مع الآخرين عبر بيئة تويتر.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتعزيز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وخصوصاً تويتر والاستفادة منه في المدارس والجامعات، وضرورة تدريب طلبة الجامعات على استخدام تويتر في تبادل المعرفة، كبيئة ملائمة لتبادل المعارف التخصصية.

الكلمات الدالة : شبكات التواصل الاجتماعي، تويتر، تبادل المعرفة، مجتمع المعرفة، شبكة إكس، السعودية، جامعة الملك سعود.

المقدمة:

في ظل التغيرات الحديثة والتطورات السريعة في شتى المجالات، وفي الوقت الذي أصبح فيه القدرة على التقدم والتطور قائم على تبادل المعارف ومن ثم تحويل المعارف والمعلومات المتبادلة إلى معرفة جديدة، ثم تحويل هذه المعرفة الجديدة إلى منتج مميز يساهم في زيادة رقي وازدهار المجتمعات، ولتحقيق ذلك لابد من توفر بيئة مناسبة لتبادل تلك المعرفة الجديدة، فنجد أن الثورة التكنولوجية في السنوات الأخيرة قد انتجت شبكات تواصلية وتفاعلية متنوعة، من خلال الشبكة العنكبوتية والتي هي الوسيط الرئيسئ فيها. وتعتبر شبكة الإنترنت وسيلة تتوسط المعرفة وعملية تبادل المعرفة، والتي تعتبر في النهاية استثماراً لتكنولوجيا المعلومات (سي بشير، 2021). وبحسب إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء لعام 2021 ازدادت أعداد مستخدمي الإنترنت في السعودية حيث بلغت نسبة الأفراد (من 15سنة فأكثر) معدل 0.93% بزيادة 1.8% عن عام 2020 وبلغت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي منهم 9.93% (الهيئة العامة للإحصاء، 2021). ومع ازدياد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ازداد التواصل والتفاعل بين البشر من خلال هذه الشبكات، والتي كانت من أبرزها شبكة تويتر التي تأسست عام 2006 ووصل عدد مستخدميها في عام 2022 إلى 556 مليون مستخدم نشط شهرياً (فيو داتا، 2023). وقد ساهمت هذه الزيادة في زيادة أعداد الحسابات المشتركة في السنوات الأخيرة الذي أدى إلى زيادة التواصل وتبادل المعلومات والمعارف، وكذلك إحداث تغيرات اجتماعية ومعرفية، وظهور أنماط جديدة للتواصل بين البشر لا تقيد فيها للزمان والمكان، حيث يعتبر هذا التواصل والتشارك ذو أهمية كبيرة لبناء الفكرة وتنظيمها وإحداث تقارب فكري بين المشاركين والذي يكون فيه الإنترنت الوسيط في هذا التقارب بطرق متزامنة أو غير متزامنة، كما تنادي بذلك النظرية التشاركية (هارازيم، 2019/2017). كما يعتبر التشارك أحد عوامل تكوين المعرفة، حيث يساهم هذا التشارك على اكتساب معارف جديدة من خلال عملية توليد المعرفة وزيادتها لدى الأفراد من خلال التفاعل والمشاركة في الحوارات وتبادل الآراء وغيرها (صولح، 2014). بالإضافة إلى أن المشاركة هي الأساس في الجانب المعرفي للبشر، وتركز النظرية التشاركية على الدور الأساسي الذي يؤديه الحوار في بناء المعرفة ونشر وتبادل المعلومات والنقد والتحليل والتطبيق، وكذلك تعتبر المشاركة والمحادثة هي الركيزة الأساسية لبناء المعرفة، وإن المحادثة المستمرة بين البشر تساهم في تغيير وتطوير الأفكار (هارازيم، 2019/2017).

وتكمن أهمية المعرفة في مساهمتها في زيادة وعي وفهم وإدراك المجتمعات مما يؤدي إلى قدرتها على الإكتشاف والابتكار والإبداع، فصناعة المعرفة تعتمد بشكل واضح على تضافر العقول، فعند تلاقي مجموعة من فريق ليتبادلوا المعارف التي توصلوا إليها بشكل فردي، ثم يتحاورون في هذه المعارف ليصلوا بحواراتهم إلى المزيد من الأفكار التي ينتجونها بشكل جماعي، ويظلون مستمرون في حواراتهم على هذه الطريقة حتى يتوصلوا إلى اكتشاف معارف جديدة، ومع وجود أشكال تواصل جديدة بين الناس أصبح المجال مهيئاً وميسراً لتناقل وتبادل المعرفة بأنماط وأشكال عديدة، فالمعرفة "هي ما تنتج من خلال الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم حيث يتم تلقي المعلومات ومزجها بما تدركه الحواس، ومقارنتها بما تختزله العقول من واقع الخبرات وسابق المعارف" (غزالي، 2018، ص. 13). ففي عصرنا الحاضر وفي المجتمعات الحديثة، أصبح قدرة ونمو وتطور أي مجتمع يقاس بالرجوع إلى رصيده المعلوماتي والمعرفي وبمدى قدرته على استعمال تقنية الإنترنت في التواصل والاتصال والبحث العلمي (سي بشير، 2021).

وتستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كتقنية تواصلية وعامل ميسِر لتشجيع ودعم تبادل تلك المعرفة، وذلك لسهولة استخدامها حيث أصبح يُعتمد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار وقراءة ومتابعة الأحداث في أي وقت وبأقل جهد وتكلفة، ويؤكد على ذلك دراسة جمال (2022) التي هدفت إلى تحديد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب المصري في الحصول على المعلومات وأسباب ذلك، حيث اعتمدت الدراسة المنهج المسحي على عينة مكونة من 20 مفردة من الشباب المصري، وتوصلت النتائج إلى أن الفيسبوك هو الأعلى استخداماً بين أفراد العينة، وأن أهم الأسباب التي دفعت أفراد العينة لاستخدام الشبكات وجعلها مصدراً للمعلومات هو التأييد الاجتماعي ثم سرعة وسهولة الاستخدام، وأن مهارات الحصول على المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة غير كافية وسطحية، وأن غالبية أفراد العينة يثقون بمصداقية المعلومات المتوفرة في شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك هدفت دراسة حمدي (2018) إلى التعرف على درجة اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها، والتي استخدمت المنهج الوصفي على 100 طالب من طلبة جامعة تبوك، وتوصلت النتائج إلى أن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي كان للترفيه والتسلية ثم الحصول على الأخبار والمعلومات، وأن طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وأن أهم التأثيرات التي تتحقق من الشبكات لأفراد العينة يتمثل في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة، وأن درجة الثقة بمصداقية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة، وأيضاً دراسة الخدام (2023) التي عملت على تحليل اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة والمعرفة السياسية، وبينت أن أفراد العينة يعتمدون بدرجة مرتفعة على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والمعلومات.

ظهرت النظرية الترابطية لفيجوتسكي (Vygotsky) التي عززت أهمية التشارك لبناء المعرفة، حيث يعرِف التعلم على أنه عملية اجتماعية ترتكز

على اللغة والمحادثة (هارازيم، 2019/2017)، كما أن إنتاج المعرفة أي بناءها واستخدام ثمارها وإنجازاتها التي تتمثل بتبادل الأفراد لخبراتهم ومعارفهم وبتفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم، يعد مصدر رئيسي لثروة المجتمع المتطور ورفاهيته (ناصر، 2022). وكذلك تؤكد نظرية صناعة المعرفة على أن المعرفة لا توجد من مصدر أساسي وإنما تنشأ وتتجدد في بنية الدماغ البشري، وتميل المجتمعات المعرفية إلى إنتاجها اجتماعياً (Ghassib, 2017)، كما أن المعرفة تتضمن نقطتين أساسيتين، أولها الاستيعاب المعرفي، فلكي تحصل المعرفة لابد من استيعابها في الجهاز الفكري لصاحب المعرفة، وثانيها: مصداقية صاحب المعرفة، فالمعرفة تشمل الاعتقاد الذي يتطلب درجة من اليقين الذاتي (هانسون، 2002/2001).

وتعتمد شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير على مستخدميها في تنشيطها وكتابة محتواها، وتوفر هذه الشبكات طرقًا متنوعة من كتابة نصوص وصور وفيديوهات وروابط، في تغذية المحتوى والتفاعل، وتبادل الأفكار والآراء والتجارب، مما يساهم في إنتاج المعرفة المستسقاة من تلك التجارب والأفكار والمعلومات المتداولة (إبراهيم، 2014)، ففي نتائج دراسة الموسى والسعدني (2022) التي تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كشفت أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من القدرة على النقد البناء واحترام رأي الآخرين، وتساعد على تطوير مهارات التواصل مع الأقران مما يثري عملية تبادل المعارف، وكذلك دراسة بياكريشنان .Baiakrishnan, et al (2017) التي أجريت على 400 من طلاب التعليم العالي من الأستراليين والماليزيين، وهدفت إلى المقارنة بين أستراليا وماليزيا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المتعلمين، وأظهرت النتائج أن الطلاب الماليزيين يركزون بشكل أكبر على الفوائد الأكاديمية لاستخدام الشبكات في التعليم أكثر من الطلاب الأستراليين، بينما ينظر الطلاب الأستراليين لشبكات التواصل الاجتماعي على أنها أداة تخلق وتحافظ وتحفز عدد من العلاقات الاجتماعية، وكشفت النتائج أن طلبة كلا البلدين متفقين على أن شبكات التواصل الاجتماعي منصة مهمة لمشاركة المعلومات وتعزيز المعرفة. وهذا ما يؤكد على أن جوهر فكرة شبكات التواصل الاجتماعي قائم على مبدأ تحول الفرد العادي في عملية الاتصال من متلق سلبي إلى مستخدم إلى متفاعل إلى منتج (الخطيب، 2017).

ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي شبكة تويتر (سابقاً) منصة X (حالياً) التي هي شبكة مجانية تنتمي إلى الجيل الثاني للشبكة (web 2.0) وتقوم فكرته على إرسال رسائل قصيرة على اختلاف أشكالها ومجالاتها تسمى تغريدات (سابقاً) ومنشورات (حالياً)، بحيث كل تغريدة او منشور مقيدة بعدد محدد من الحروف وهي 280حرفا، ماعدا الحسابات الموثقة فان عددها حروفها غير محدود، حيث يمكن لجميع الأشخاص المتابعين للحساب مشاهدتها، كما يعتمد تويتر على المشاركات التعريفية الموجودة بملف كل مستخدم، ويتيح تويتر لمستخدميه إعادة التغريد.

كما يتيح تويتر إطلاق (Hashtags) يشارك بالتغريد فيها مجموعة كبيرة من المستخدمين ولا يشترط أن يكونوا من المتابعين للمستخدم الذي أطلق (Hashtag) (الجار الله، 2018). وكذلك يحتوي على كلمات مفتاحية قابلة للبحث، فكل وسم يركز على موضوع محدد، وهي تستخدم بكثرة في تحديثات تويتر حيث تظهر باستخدام الرمز (#) وتتطور عادةً دون توجيه رسمي، وهي تربط كل من يريد المشاركة والتفاعل حول موضوع واحد، وفي كثيراً من الحالات تكون تلك الوسوم مركزاً للمعلومات والمعارف التي يمكن أن تكون مفيدة للمشارك والمطلع (الرتيق، 2019). وقد لاقى الموقع رواجاً كبيراً في السعودية حيث أصبحت السعودية هي الأكثر استخداماً في العالم العربي ومن الدول العشرة الأولى في الأكثر استخداماً لبيئة تويتر في العالم، حيث احتلت المرتبة التاسعة عالميًّا (Kemp, 2022).

إن أهم ما يميز بيئة تويتر أنه يعتمد على نشر المعلومة من خلال حسابات تفاعلية في عبارة "تغريدة"، مما يساهم في وصولها لملايين الأشخاص في أسرع وقت (السبيعي، 2018). ولذلك يعتمد عليها الكثيرون في الحصول على المعلومات والأخبار.

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت في تسريع نمو المعرفة، وتسهيل مشاركة المعرفة وتبادلها، مما دعا كثيراً من العلماء لإطلاق اسم عصر المعرفة على العصر الحالي، كما أنه في الوقت الحاضر أصبحت تقاس قوة الأمم بما لديها من طاقة بشرية مبدعة وقادرة على اختيار المعارف المهمة لها والحصول عليها واكتشاف معارف جديدة وإثرائها ونقلها (الخشمان وهمشري، 2022). ففي المجتمعات التي تتسم بمستوى عالٍ من التعليم نجد أنها تتميز بكونها من المجتمعات المعرفية، فبامتلاكها للمعرفة يتزايد لديها النمو في قوة العمل، وأيضاً يزيد لديها القدرة على الإنتاج، واستثمار الذكاء الصناعي، حيث كانت عملية إنتاج المعرفة لدى تلك المجتمعات واستخدامها وتسويقها عملية مهمة في التنمية المستدامة والتطور الاقتصادي (الأكلبي، 2008). وتعرف المعرفة بأنها "مزيج من الخبرات والقيم والمعلومات التي تشكل قاعدة لتقييم وتحليل ودمج الخبرات والمعلومات من خلال توليدها وابتكارها لدى العلماء" (صولح، 2014، ص. 56).

إن أهم عامل في صناعة المعرفة يتمثل في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، حيث أنها العامل الأساسي الذي وفَّر في السنوات الأخيرة كماً هائلاً من البيانات والمعلومات النظرية والتطبيقية والمراجع والوثائق في شبكة الإنترنت فهي الشبكة الدولية للمعلومات، وهي التي أحدثت ثورة معلوماتية واتصالية هائلة وصلت إلى كل فرد في العالم بتكاليف معقولة مما أدى إلى ظهور مفاهيم حديثة أهمها مجتمعات المعرفة (سي بشير، 2021)، وحيث أن مؤسسات التعليم العالي تعمل بشكل مستمر على تنمية القدرات المعرفية، وهي التي تساهم بشكل رئيسي في إنتاج المعرفة وتطويرها، لكونها أهم منارات العملية الفكرية (الزيودي والجهني، 2023) وفي ضوء ذلك سعت دراسة اليحيى (2016) إلى بحث دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وذلك من خلال تحليل الدور الذي تقوم به هذه الجامعات في إنتاج وتوليد

ونشر وتوظيف واستثمار المعرفة، ودراسة التحديات التي تواجهها في التحول إلى مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 120 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف دور الجامعات في مجالات إنتاج المعرفة ونشرها، في حين يتضح تطور هذا الدور نسبياً فيما يتعلق بتوظيفها واستثمارها، وأن هناك تحديات عديدة تواجه هذه الجامعات في هذا المجال أهمها اتساع فجوة المعرفة بين مؤسسات التعليم العربية والأجنبية، وتركيز الجامعات على نقل المعرفة فقط دون محاولة تطويرها، وعدم كفاية هيئة التدريس بالجامعات.

وكذلك هدفت دراسة الشريدة (2017) إلى الكشف عن درجة إنتاج المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة الإبداع الإداري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من 200 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، فأظهرت النتائج أن درجة إنتاج المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، وكذلك درجة الإبداع الإداري، كما كشفت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين درجة إنتاج المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة، وبين درجة إبداعهم الإداري.

وأجرى الشبلي A1-Shibly (2019) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة المعرفة بين الطلاب الجامعيين في الجامعات البريطانية، حيث استخدمت المنهج الوصفي على عينة مكونة من 157 مفردة، وأظهرت النتائج أن مشاركة المعرفة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي له عوامل إيجابية خمسة، وهي: الثقة المتبادلة والجودة والمعاملة بالمثل والفائدة المنظورة والحافز.

وفي دراسة أجراها ويف وكورنتنق (Wiafe & Koranteng, 2019) هدفت التعرف إلى العوامل التي تشجع على تبادل المعرفة عبر مواقع شبكات التواصل الأكاديمية، واستخدمت المنهج الوصفي على عينة مكونة من 336 مفردة، توصلت النتائج إلى أن مواقع شبكات التواصل الأكاديمية تدعم مؤشرات أبعاد رأس المال الاجتماعي من روابط التفاعل الاجتماعي، والمعاملة بالمثل والثقة والرؤية المشتركة واللغة المشتركة وتحديد الهوية، وأن المعرفة هي المؤشر الوحيد المهم للمشاركة.

وكذلك دراسة الخشمان وهمشري (2022) التي هدفت التعرف إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وأكثر الشبكات استخداماً لديهم، وأيضا التعرف إلى اتجاهاتهم نحوها، حيث استخدمت المنهج المسحي الوصفي على عينة مكونة من 285 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة لدى أفراد العينة كانت مرتفعة، وأن تطبيق الواتس آب هو أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في مشاركة المعرفة، وأن اتجاهاتهم نحو مشاركة المعرفة عبر الشبكات كانت إيجابية.

وأيضًا سعت دراسة العطاب والحباطي (2021) إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة بين الباحثين المصريين واليمنيين، واستخدمت المنهج المسحي والمنهج المقارن، وتكونت العينة من 200 باحثاً، فأظهرت النتائج أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الباحثين هي الفيسبوك ثم قوقل ثم اليوتيوب.

وكذلك دراسة مزروع والشريف (2022) التي استخدمت المنهج الوصفي على عينة من الشباب الجامعي السعودي مكونة من 200 من الذكور والإناث، وبينت أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى أفراد العينة على الترتيب كانت تطبيق سناب شات ثم الإنستجرام ثم تويتر ثم الفيسبوك، وأن استخداماتهم لتويتر كانت لأغراض وظيفية هادفة كالحصول على المعلومات والمعارف، وجاءت قضايا العنف والتنمر كأكثر القضايا وعياً، تليها قضايا مشكلات التعليم، ثم قضايا حقوق المرأة، ثم مشكلات العمالة المنزلية.

وفي إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أجرى الزهراني (2021) دراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية تكونت من 390 طالباً من جامعة الملك عبد العزيز، وسعت إلى معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الرقمية، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تلبي احتياجاتهم، وأنها جعلتهم أكثر ثقافة، وعرفتهم بأحداث وقضايا متنوعة، وأتاحت لهم اكتساب مهارات جديدة، وأن من أبرز إيجابياتها سهولة الحصول على المعلومات، وأما أبرز سلبياتها نشر الشائعات والأفكار المتطرفة والمعلومات الوهمية وتتسبب في إهدار الوقت ونشر العنصرية والكسل.

وكذلك دراسة الشهري (2012) التي استخدمت المنهج المسحي الاجتماعي على عينة مكونة من 150 طالبة من جامعة الملك عبدالعزيز، للتعرف على الأسباب التي تدفع طالبات جامعة الملك عبد العزيز إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، فأظهرت النتائج أن من أهم الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع الأقارب البعيدين مكانياً، كما أظهرت النتائج أن هناك عدداً من الآثار الإيجابية لاستخدام الفيسبوك وتويتر أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، أما الآثار السلبية فكان أهمها قلة التفاعل الأسري.

أما ما يخص تويتر، فقد قام ديوق Diug, et al. (2016) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى تقييم استخدام تويتر كأداة لزيادة المشاركة في التعليم الطبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 236 طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة موناش في أستراليا، وأوضحت النتائج زيادة في درجات الطلبة الذين استخدموا تويتر بالمقارنة مع الطلبة الذين لم يستخدموا تويتر، وأن أفراد العينة لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام تويتر؛ إذ أنه يسهل لهم مشاركة المعرفة.

وكذلك دراسة الجار الله (2018) التي هدفت إلى تقصي دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة تويتر وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، واستخدمت المنهج المسحي الوصفي الارتباطي، على عينة مكونة من 1200 طالبة من جامعة الأميرة نورة وطالبات المدارس، وأظهرت النتائج أن دوافع طالبات الجامعات لاستخدام تويتر كانت "للتسلية والترفيه وتمضية الوقت" و"متابعة المستجدات"، أما أبرز دوافع طالبات المدارس فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث" و"معرفة التقنيات الحديثة"، وأن طالبات الجامعة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر من طالبات المدارس في مجال متابعة المستجدات.

وهدفت دراسة الصويان (2014) التعرف إلى أسباب دخول الشباب على تويتر وفيسبوك وحجم استخدامهم لها، وأيضاً التعرف إلى الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعية على الشباب، وتم إجراء الدراسة المسحية على 400 مفردة من الشباب السعودي بمدينة الرياض، وكشفت النتائج أن أكثر الشبكات استخداماً لدى الشباب الجامعي هي تويتر، وأن أهم أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو البحث عن معلومات، كما أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير على ثقافة الشباب السعودي، والتي تتنوع ما بين تأثيرات إيجابية أهمها كونها قناة للتعبير وعرض وجهات النظر والآراء، وتأثيرات سلبية أهمها انفصال الشباب عن الواقع الفعلي مقابل ارتباطه بالواقع الافتراضي، وتأثيرات اللغة، بالإضافة إلى الكذب وضياع الوقت.

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بتبادل المعرفة، وتعددت الدراسات واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت لتحقيقها، واختلاف المجتمعات التي أُجريت فيها.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو الاهتمام بأثر شبكات التواصل الاجتماعي على المعرفة وتبادلها وإنتاجها، ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من الطلبة الجامعيين مع دراسة مزروع والشريف (2020) ودراسة الزهراني (2021) ودراسة الشبلي A1-Shibly (2019) ودراسة الشهري (2012)، ومن حيث الأداة التي جمعت بها البيانات وهي الاستبانة والمقابلة، كما تم الاستفادة من جميع الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة الحالية، وإثراء أدبيات الدراسة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في منهجها وموضوعها وعينتها وحدودها الزمانية والمكانية، حيث أنها استخدمت المنهج المختلط الذي لم تستخدمه الدراسات السابقة، وتناولت موضوع تبادل المعرفة في بيئة تويتر، حيث إن تويتر هو الأكثر استخداماً في السنوات الأخيرة في السعودية التي هي موضع الدراسة، وكذلك تبادل المعرفة من وجهة نظر طلبة الجامعة، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكلٍ محدد، وتأتي هذه الدراسة بنتائجها مكملة للدراسات السابقة في سياق مفهوم تبادل وإنتاج المعرفة وتعميقها في الجامعات العربية، وإضافة جديدة في الجانب المعرفي.

مشكلة الدراسة:

برزت ملامح مشكلة الدراسة عندما استشعرت الباحثتان من خلال استخدامهما الشخصي لشبكات التواصل الاجتماعي ولتويتر خاصة في نشر ومشاركة المعارف سواء كانت عامة أو في التخصص، وكذلك زيادة انتشار هذه الشبكات وقوة تأثيرها على مستخدميها، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد مستخدمي تويتر في المملكة العربية السعودية لعام 2022 بلغ 16.3 مليون مستخدم نشط (فيو داتا، 2023)، ولما لتبادل وإنتاج المعرفة من دور في تطور المجتمعات والرقي بها وبحثاً عن وسائل تسرع وتسهل تبادل وإنتاج تلك المعرفة، ومن خلال النظر للدراسات السابقة كدراسة عبد الباري (2014) التي عملت على دراسة تأثير التواصل عبر الفيسبوك على إنتاج المعرفة على المجتمع المصري، لأن الفيسبوك هو التطبيق الأول من شبكات التواصل الاجتماعي في الاستخدام لدى المجتمع المصري جرت الدراسة السابقة عليه، وأظهرت نتائجها أن المعرفة الناتجة عن التواصل عبر الفيسبوك تختلف عن نمط المعرفة التقليدية، حيث اتسمت بالكثير من الصفات المختلفة كالانتقائية والعمومية والمرونة وافتقاد المصداقية وغيرها، في المقابل تصل نسبة استخدام تويتر في المجتمع السعودي إلى 58%، والتي هي نسبة كبيرة تشكل أكثر من نصف المجتمع السعودي (العتيبي، 2020). لذلك تم اختياره لتطبيق الدراسة الحالية، ومعرفة نمط التواصل التفاعلي من خلاله، وأيضاً دراسة (الجار الله، 2018) التي أجريت على طالبات الجامعات وطالبات المدارس ودراسة دوافعهم لاستخدام تويتر، حيث أظهرت الدراسة أن أبرز دوافع طالبات الجامعة لاستخدام تويتر كان دافع التسلية والترفيه وتمضية الوقت، بخلاف طالبات المدارس اللاتي كانت أبرز دوافع استخدامهن لتويتر البحث عن المعلومات وإجراء البحوث.

إن المعرفة يتم تطويرها بشكل فردي، لكن تبقى في النهاية هي نتيجة لجهد جماعي، فلا يمكن بناء مجتمع معرفي من دون مشاركة الخبرات وتبادلها

ونقل المعارف بين المجتمعات والمؤسسات وتطويرها، كما أن الجمع بين الخبراء والمفكرين والمساهمين في إثراء المعرفة، له دور في دعم مسيرة العمل المعرفي بما يحقق الفائدة للمجتمعات (رضوان، 2014).

ومع وجود الحاجة الملحة إلى البحث عن بيئة تشاركية للمساهمة في تبادل المعرفة جاء التساؤل الأساسي وهو: ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو بيئة تويتر ودورها في تبادل المعرفة؟

أسئلة الدراسة:

من خلال استعراض مشكلة الدراسة يمكن صياغة سؤال الدراسة الأساسي: ما اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو بيئة تويتر ودورها في تبادل المعرفة؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1.ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر؟

2.ما أبرز المعارف التي يتبادلها طلبة كلية التربية في بيئة تويتر؟

3.ما آراء طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو بيئة تويتر ودورها في تبادل المعرفة حيث تتحدد الأهداف على النحو الآتي:

1.معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر.

2.تحديد أبرز المعارف التي يتبادلها طلبة كلية التربية في بيئة تويتر.

3.معرفة آراء طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة.

أهمية الدراسة:

يمكن عرض أهمية الدراسة الحالية كما يلي:

الأهمية النظرية: لهذه الدراسة أهمية كونها تسلط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة، والبحث في إيجاد بيئة ملائمة لتبادل هذه المعارف بين طلبة الجامعات، وكذلك إثراء المخزون المعرفي لهم.

الأهمية العملية: تزويد أعضاء هيئة التدريس والمعلمين وأصحاب القرار بطرق توصيل وتبادل المعلومات والمعارف بين الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف تأصيلها في الطلاب من خلال تضمين السلوك التواصلي والتفاعلي في المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر ودورها في تبادل المعرفة.
- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث على طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود المتوافرة فيهم الشروط التالية:
  1. إتقان مهارات التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت.
  2. العضوية بواحدة على الأقل في المجموعات الافتراضية المعنية بقضايا المعرفة.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولًا- شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها عمران وبالحاج (2020، ص. 263) بأنها:

مصطلح ينطبق على عدد من المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية الإنترنت، والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web2)، تقوم الفكرة الرئيسية لهذه المواقع على نشر بيانات المشتركين فيها بصورة ظاهرة للجميع، يمكن من خلالها اجتماع الأصدقاء أو الزملاء أو العائلة أو العملاء

لتسهيل التواصل فيما بينهم. أي شخصين على الكوكب يمكنهما الاتصال بشكل مرئي وصوتي من خلال هذه المواقع، والتي اتاحت بيئة للتفاعل الاجتماعي تشبع حاجات الإنسان الاجتماعية.

ثانيًا- تويتر:

"هو موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر التي تسمح لمستخدميه بإرسال (تغريدات) من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو /و إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ 280 حرفاً للرسالة الواحدة" (الأحبابي، 2021، ص. 15).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: بيئة على الإنترنت تتيح للمستخدم إرسال 280 حرفاً للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في تويتر أن يتبادل الرسائل (النصية والصوتية والمرئية) مع المستخدمين الاخرين، وإجراء المناقشات وتشارك الآراء حول ما يطرح، كما يمكن الرجوع للرسائل كافة من خلال الدخول على الصفحة الشخصية الخاصة بمنشئها، كما تتيح الخدمة إمكانية إرسال رسائل خاصة.

ثالثًا- تبادل المعرفة:

"هي عملية تعلم من خلال تبادل للأفكار، والمعارف، والخبرات، وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين" (المنيس، 2019، ص. 451)

تعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: هو عملية التشارك في الأفكار والمعلومات والمعارف والخبرات، التي قد تفضي (تؤدي) إلى إنتاج معارف جديدة.

رابعًا- مجتمع المعرفة:

"هو المجتمع القائم على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، والذي يُعنى بإنتاج المعرفة ونشرها بين أفراد المجتمع في جميع مجالاتهم الحياتية، وتطبيق هذه المعرفة تطبيقاً عملياً في قطاعات المجتمع المختلفة، بهدف الارتقاء بالأفراد وبالمجتمع معرفياً" (يونس، 2015، ص. 33).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: المجتمع الذي يهتم بالمعرفة ويرى أنها عنصراً أساسياً لتقدمه وتطوره، ويوفر البيئة المناسبة بما في ذلك البيئة التقنية؛ لإنتاج المعرفة وتبادلها وتوظيفها واستثمارها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج المختلط بأسلوب المزج بين المنهج الوصفي التحليلي المتمثل بجمع البيانات الكمية وتحليلها، والمنهج الكيفي لجمع البيانات النوعية وتحليلها. ويُعرف شبارة (2012) المنهج المختلط بأنه:

البحث الذي يدمج طرائق البحث الكمية والكيفية في إحدى مراحل البحث أو جميعها، للإجابة عن سؤال بحثي أو أكثر، بما يضمن درجة صدق أعلى للنتائج، وبالتالي فهمًا أعمق للظاهرة المدروسة أو تعميمًا أوسع لنتائجها".(ص.3) ولجمع البيانات وتحليلها اعتمدت الدراسة على التصميم التتابعي التفسيري، فقد قامت الباحثتان بجمع البيانات على مرحلتين، بدأت بجمع البيانات الكمية من خلال الاستبانة وعمل الحسابات الوصفية للاستبانة، ثم جمع البيانات النوعية بإجراء المقابلات مع عدد من طلبة كلية التربية

حيث تمت الإجابة عن السؤال الأول بالدمج بين المنهج النوعي والمنهج الكمي، حيث فسرت النتائج النوعية ماتوصلت له الباحثتان بالنتائج الكمية.

وتمت الإجابة عن السؤال الثاني بالمنهج النوعي، للتعمق في أبرز المعارف التي يتداولها الطلبة في بيئة تويتر.

وتمت الإجابة عن السؤال الثالث بالمنهج الكمي، وذلك لملائمته لذلك.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تضمن مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (3788) طالبا في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1444هـ (موقع كلية التربية، 12 يناير2023).

وتم اختيار عينة تبلغ (455) طالباً وطالبةً، حيث تم اعتماد حجم العينة من خلال معادلة ستيفن ك ثومبسون (Steven K. Thompson) في تحديد حجم العينة المناسبة وفقاً لحجم المجتمع (الضحيان، 2012).

حيث شارك في الاستبانة 455 طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتم استبعاد 4 طلاب بسبب عدم انطباق شروط العينة وهي العضوية بواحدة على الأقل في المجموعات الافتراضية المعنية بقضايا المعرفة، ولعدم امتلاكهم حساب في تويتر، أما في المقابلات الشخصية للعينة، فقد شارك 23 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الملك سعود.

وصف عينة الدراسة:

–خصائص عينة الدراسة

جدول (1): خصائص العينة

الخصائص		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	261	57.9
	أنثى	190	42.1
العمر	أقل من 18 سنة	16	3.5
	من 18 إلى أقل من 25 سنة	152	33.7
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	186	41.2
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	88	19.5
	من 45 وأكثر	9	2.0
	المجموع	451	100

أداة الدراسة:

تم استخدام أداتي المقابلة والاستبانة.

أولاً: الاستبانة:

تم تقسيم الاستبانة إلى محورين

أولاً: البيانات الأولية: واحتوت على 5 فقرات.

ثانياً: معرفة آراء طلبة كلية التربية بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة: احتوى على 8 فقرات.

وقد كانت الإجابات عن كل فقرة من المحور الثاني حسب مقياس ليكرت الثلاثي كما في جدول (2).

جدول (2): مقياس الإجابات

الدَّرجة	3	2	1
التَّصنيف	موافق	محايد	غير موافق

صدق وثبات الاستبانة:

الصدق الظاهري للاستبانة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم والبالغ عددهم (6) محكمين، للاسترشاد بآرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمين، تم تعديل الاستبانة بصورتها النهائية، حيث تكونت الاستبانة النهائية من 8 فقرات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم اختيارها بشكل عشوائي بسيطة من مجتمع الدراسة البالغ حجمها 40 طالب وطالبة من غير عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد وكانت معاملات الارتباط محصورة بين (0.425 ،0.802) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01)، وبذلك تعتبر فقرات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات فقرات الاستبانة:

أجرت الباحثتان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (3): معامل الثبات معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	معامل الفا كرونباخ
تحديد إمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة	0.745	0.854	0.887

بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة 0.887 وهي أكبر من 0.70 مما يعني أن للأداة درجة ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم الآتي:

1.لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الفئات في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3-1=2)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3= 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "1")، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الصفات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة (جدول 4).

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية (معيار الدرجة)	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوفر (الموافقة)	الوزن
من 1.00- 1.67	من 20% - 55.6 %	غير موافق	1
من 1.67- 2.33	أكبر من 55.6% - 77.6 %	محايد	2
من 2.34–3.00	أكبر من 77.6% - 100 %	موافق	3

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثتان درجة التوفر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

2.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3.اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

4.معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين أبعاد الدراسة.

ثانياً: المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها "محادثات لها هيكل، وغرض، وهي تتجاوز التبادل التلقائي لوجهات النظر كما في المحادثات اليومية، وتصبح منهجًا للتساؤل، والاستماع بعناية بغرض الحصول على معرفة مجربة بشكل معمق" (Kvale، 1996).

حيث تم استخدام المقابلة شبه المنظمة مع 23 طالبًا وطالبةً من كلية التربية بجامعة الملك سعود، لتقديم تفسير وفهم أكبر لما يتعلق بدور بيئة تويتر في تبادل المعرفة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، أي للإجابة عن السؤال الأول والثاني وتكونت أسئلة المقابلة المستخدمة في هذه الدراسة من ثلاثة محاور، وهي:

- البيانات الأولية.
- أربعة أسئلة تتعلق بنوع الحسابات التي يتابعها أفراد العينة.
- ثمانية أسئلة مفتوحة.

الموثوقية والاعتمادية لأداة المقابلة:

يستخدم مصطلح الموثوقية مقابلاً لمصطلح الصدق في البحث الكمي، ويذكر العبد الكريم (2012) عدداً من المعايير للموثوقية منها: المصداقية، والاعتمادية، والانتقالية، والتطابقية.

وقد قامت الباحثتان بالتأكد من موثوقية أداة المقابلة، وذلك بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للاسترشاد بآرائهم في مدى ملاءمة أسئلة المقابلة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية كل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة الأساسية، واقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة الأسئلة أو حذفها، أو إضافة أسئلة جديدة، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمين، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

الاعتمادية:

يستخدم مصطلح الاعتمادية مقابلاً لمصطلح الثبات في البحث الكمي (العبدالكريم، 2012)، وللتأكد من الثبات حرصت الباحثتان على الكتابة التفصيلية لإجراءات البحث وطريقة تنفيذه وتحليله، حيث استخدمت المقابلات الفردية شبه المنظمة في مقر كلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك من خلال قيام الباحثتان بمقابلة كل طالب على حده من أجل الحصول على المعلومات، وحتى يعبر الطالب عن رأيه بكل حيادية دون أن يتأثر برأي زملائه، وكذلك للوصول إلى معلومات صحيحة ودقيقة، حيث تم تسجيل المقابلة صوتياً بعد أخذ موافقة المشاركين، وتم تفريغ التسجيل الصوتي كتابياً على الورق وعرضها على المشاركين للتأكد من موافقتها لآرائهم واستجاباتهم، وبعد ذلك قامت الباحثتان بتحليل المقابلات المكتوبة، ومن ثم تحليل الإجابات وترميزها وتصنيفها في مواضيع وحساب نِسب تلك المواضيع، ومن ثم الوصول لنتائج تلك المقابلات.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولًا: عرض النتائج المتعلّقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر، وهي كالآتي:

جدول (5): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو بيئة تويتر

الموضوع		التكرار	النسبة المئوية
هل تشجع أصدقاءك ومعارفك على التسجيل في تويتر؟	لا	54	12.0
	نعم	397	88.0
أسباب تشجيعك لأصدقائك ومعارفك على التسجيل في تويتر	الرغبة في تحصيل معارف متنوعة	248	35.6
	وسيلة مثالية لقضاء وقت الفراغ	201	28.9
	التعبير بحرية عن الرأي الشخصي	200	28.7
	فرصة للتعارف	45	6.4
	مشاهده أحدث الاخبار	1	0.14
أسباب عدم تشجيعك لأصدقائك ومعارفك على التسجيل في تويتر	لاستهلاكه معظم الوقت	38	30.6
	لاحتوائه على مواد تتنافى مع الأخلاق	37	29.8
	لعدم التأكد من صدق المعلومات	28	22.5
	الخوف من الرقابة	13	10.4
	يتنافى مع الخصوصية	8	6.4
	الإجمالي	**451**	**100**

تبين نتائج الجدول (5) المتعلق باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو بيئة تويتر أنها كانت إيجابية، حيث كانت نسبة 88% منهم مشجعين لاستخدام بيئة تويتر، وكانت أهم أسباب تشجيع عينة الدراسة لأصدقائهم ومعارفهم على التسجيل في بيئة تويتر هو "الرغبة في تحصيل معارف متنوعة"، حيث جاءت نسبتها 35.6%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزروع والشريف (2020) التي بينت أن استخدامات الشباب الجامعي السعودي لتويتر هو لأغراض هادفة كالحصول على المعلومات والمعارف، كما تتفق مع دراسة الزهراني (2021) التي بينت أن أبرز إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي هي سهولة الحصول على المعلومات، وهذا ما ذكرته احدى المشاركات "صرت أستخدم تويتر كمحرك بحث ودائمًا القى إجابات الأسئلة التي أبحث عنها، وألقى كل المعارف التي أبحث عنها"، واختلفت مع دراسة الجار الله (2018) التي أظهرت أن أهم دوافع طالبات الجامعات لاستخدام تويتر كانت للتسلية والترفيه وتمضية الوقت، وجاء في المرتبة الثانية "وسيلة مثالية لقضاء وقت الفراغ" بنسبة 28.9%، وهذا ماذكره أحد المشاركين "انضميت لتويتر لأنه ممتع لقضاء الوقت"، وجاء في المرتبة الثالثة "التعبير بحرية عن الرأي الشخصي" بنسبة 28.7%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2012) التي بينت أن من أسباب استخدام طالبات الجامعة لتويتر كان لسهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وهذا ما ذكره أحد المشاركين بقوله "انضميت لتويتر لتدوين يومي وإنشاء مساحة أكون فيها بحقيقتي" وذكرت أخرى "انضميت لتويتر عشان أقول اللي في خاطري أقوله".

وفي حين أن نسبة قليلة بلغت 12% من عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية وغير مشجعين لاستخدام بيئة تويتر، حيث كانت أهم الأسباب لعدم تشجيع الأصدقاء والمعارف على التسجيل في بيئة تويتر، هو "استهلاكه معظم الوقت" في المرتبة الأولى وبلغت النسبة 30.6%، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة الصويان (2014) التي أظهرت أن أهم التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي هي الكذب وضياع الوقت، ثم"لاحتوائه على مواد تتنافى مع الأخلاق" في المرتبة الثانية بنسبة 29.8%، حيث ذكرت إحدى المشاركات "لا أحرص على متابعة الوسوم لأن أغلب الوسوم محشوة بالعفن ولا فائدة كبيرة منها إلا إرهاق متتبعها وسلب وقته"، وفي المرتبة الثالثة "عدم التأكد من صدق المعلومات" بنسبة 22.5%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2021) التي بينت أن من أبرز السلبيات لاستخدام الشبكات هي نشر الشائعات والأفكار المتطرفة والمعلومات الوهمية.

ثانيًا: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما أبرز المعارف التي يتداولها طلبة كلية التربية في بيئة تويتر؟

للإجابة على السؤال تم تحليل المقابلات بطريقة الخبرات، حيث تم الاستفادة من خبرات إحدى الباحثتين في ذلك، من خلال تفريغ المقابلات ومن ثم تحليل الإجابات وترميزها وتصنيفها في مواضيع وحساب نِسب تلك المواضيع من (100%)، ومن ثم الوصول إلى النتائج النهائية. وكشفت النتائج أن أعلى أبرز المعارف التي يتداولها طلبة كلية التربية في بيئة تويتر جاءت على النحو التالي:

جدول (6): أبرز المعارف المتبادلة بين طلبة كلية التربية

المعارف المتبادلة	التكرار	النسبة المئوية من المجموع الكلي
في مجال تخصصاتهم الجامعية	12	%39.96
الأمور الترفيهية والفنية	9	%29.97
الأمور الدينية	4	%13.32
الصحة النفسية والجسدية	3	%9.99
العلاقات الاجتماعية	1	%3.33
مواضيع الرياضة	1	%3.33
المجموع	n=23	**%100**

جاءت متابعة ومداولة المعارف في التخصص العلمي للعينة في المرتبة الأولى بنسبة 39.96% حيث ذكر أحد المشاركين أنه "بحكم تخصصي علم نفس فأتابع أشياء تفيد بعلم النفس وليست أساسية" وذكرت أخرى "في تويتر أتابع حسابات تعليمية لأنها تفيدني في تخصصي كوني طالبة جامعية"، وقال آخر "في تويتر اتابع المختصين في مجالي" وذكرت أخرى "أتابع في تويتر حسابات تعليمية لانه تخصصي، ولأني بالأساس حملت تويتر عشان اتابع الناس اللي لهم فوائد علمية يختصرونها في تويتر" وجاءت متابعة الأمور الترفيهية والفنية في المرتبة الثانية بنسبة 29.97% وقد تعزى هذه النتيجة إلى ميول واهتمامات غالبية الفئة العمرية التي ينتمي لها أفراد العينة، حيث بلغت نسبة الذين تراوحت أعمرهم بين 25 وأقل من 35 سنه 41.2%، والذين تتراوح أعمرهم بين 18 إلى أقل و25 سنة 33.7% كما في جدول (1). وأيضًا يمكن تبرير هذه النتيجة إلى ما ذكره عدد من المشاركين في المقابلة حيث قال أحدهم: "أُتابع بعض الأمور المستجدة احياناً مثل الفعاليات الجديدة المقامة في مدينتي"، وقالت أخرى "أحب أتابع عشان أواكب الأيام العالمية مثل اليوم العالمي للمعلم، للتوعية بمرض ما، الخ..، أيضاً بعض الأحداث الممتعة مثل الميت قالا، اليوم الوطني السعودي"، وذكر آخر "أنا بالأصل رسام فبالتالي أتابع رسامين اتعلم منهم وكذلك اميل للقصص المصورة"، أما في المجال الديني فكان 4 من المشاركين لديهم اهتمام ديني فقد بلغت نسبة تداولهم ومتابعتهم هذه الحسابات 13.32% حيث ذكر أحد المشاركين "أنا مهتم بالمجال الديني بشكل كبير وهو السبب الي خلاني ادخل على تويتر بشكل كبير لأنهم يتفاعلون على تويتر بأشياء مختلفة عن تفاعلهم بباقي البرامج"، وعبَر آخر "أتابع حسابات دينية للتفاعل معها وأستفيد منها، وأستمع لتلاواتهم ومحاضراتهم وأنشر لهم حتى أكسب أجر"، وذكرت أخرى "اتابع الحسابات الدينية لمعرفة بعض الإشكاليات في الدين، بعض الحسابات تعيدك الى جادة الطريق إذا شعرت بالضياع" وجاءت متابعة الحسابات المهتمة بالصحة النفسية والجسدية في المرتبة الرابعة بنسبة 9.99% حيث ذكر أحد المشاركين "اتابع التغريدات في الصحة النفسية والجسدية لأخذ الفائدة منها"، أما المعارف الاجتماعية فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة 3.33%، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما ذكره أحد المشاركين "متابعتي للحسابات الاجتماعية نوعًا من محاولة الانخراط بالمجتمع ومعرفة جديده".

ثالثًا: عرض النتائج المتعلّقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما آراء طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة؟

تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور الثالث الذي يقيس آراء طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإمكانات بيئة تويتر في تبادل

المعرفة، وجدول (7) يوضح التحليل:

جدول (7): التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات إمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة

م	الفقرة	الإحصاءات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
			غير موافق	محايد	موافق				
1	أدى استخدام تويتر إلى تلاشي حدود الزمان والمكان في الحصول على المعارف.	التكرار	33	111	307	2.60	0.79	86.8	1
		%	7.3	24.6	68				
2	يتسم تويتر بأنه وسيلة مرنة للتواصل مع الآخر.	التكرار	60	184	207	2.32	0.84	77.4	5
		%	13.3	40.8	45.9				
3	أصبح تويتر وسيلة للحصول على المعلومات تضاهي المؤسسات التعليمية	التكرار	64	130	257	2.42	0.90	80.8	2
		%	14.2	28.8	57				
4	أصبح تويتر أفضل وسيلة في تقديم المعرفة بدلا من القنوات التلفزيونية والإذاعية.	التكرار	53	162	236	2.40	0.89	80.1	4
		%	11.8	35.9	52.3				
5	عناصر الجذب في تويتر تقدم نمط مثالي من المعرفة.	التكرار	77	199	175	2.21	0.83	73.8	8
		%	17.1	44.1	38.8				
6	تويتر يقدم كمّاً هائلاً من المعلومات والمعارف الدقيقة.	التكرار	68	201	182	2.25	0.81	75.1	7
		%	15.1	44.6	40.4				
7	المعارف في تويتر لا يمكن الاعتماد عليها او الوثوق بها	التكرار	75	169	207	2.29	0.86	76.3	6
		%	16.6	37.5	45.9				
8	تويتر يطلعني على الواقع الحقيقي للمجتمع.	التكرار	58	149	244	2.41	0.85	80.3	3
		%	12.8	33	54.1				
	جميع الفقرات	التكرار	488	1305	1815	2.36	.42	78.8	
		%	13.5	36.2	50.3				

يتضح من خلال النتائج في جدول (7) أن المتوسط العام لمحور آراء طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة جاءت بوزن نسبي قدره (78.8%) وهي درجة موافقة في الاستجابة على فقرات هذا المحور، مما يدل على ارتفاع الآراء الايجابية بإمكانات بيئة تويتر في تبادل المعرفة، فقد جاءت نتيجة الفقرة التي نصها "أدى استخدام تويتر إلى تلاشي حدود الزمان والمكان في الحصول على المعارف" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.8%)، حيث وافقت غالبية العينة على تلاشي حدود الزمان والمكان، وذلك نتيجة إقامة الحوارات والنقاشات في تويتر دون التقيد بالزمان أو المكان، إذ أن هذه الميزة تجعل بيئة تويتر ذو أهمية في خلق جو من التواصل الفعال في مجتمع افتراضي تقني يجمع الكثير من الأشخاص من مختلف دول العالم بمختلف أطيافهم، ويكون اجتماعهم لهدف الترفيه أو الاكتشاف أو التعاون وغيره، مما يساهم في جعل تناقل المعارف وإنتاجها سلساً وسريعاً لعدم تقيده بزمان أو مكان، حيث يمكن فيه تبادل الآراء والأفكار والمعارف في كل وقت ومع أي فرد من مختلف دول العالم، وفي ضوء النظريات الحديثة المتمثلة بالتكنولوجيا وطرق إنتاج المعرفة من خلالها والتي تشير إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في العصر الحديث في بناء وإنتاج المعرفة يظهر ما يؤكد ذلك من خلال موافقة غالبية العينة على أن بيئة تويتر أصبحت وسيلة للحصول على المعارف بطرق تضاهي المؤسسات

التعليمية، كما وافق غالبيتهم على أن تويتر أفضل وسيلة في تقديم المعرفة بدلاً من القنوات التلفزيونية والإذاعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشمان وهمشري (2022) التي كشفت أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية نحو مشاركة المعرفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كانت إيجابية، كما اتفقت مع دراسة .Diug et al (2016) التي أشارت إلى أن طلبة السنة الأولى في جامعة موناش في أستراليا لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام تويتر؛ إذ أنه يسهل لهم مشاركة المعرفة. وقد يعود السبب في ذلك أن القنوات الفضائية والإذاعية يكون فيها المستفيد مستقبل فقط، وأما في بيئة تويتر فيكون مستقبلاً ومشاركاً، إذ أن التشارك هو أساس تكوين المعرفة في عملية إنتاج المعرفة، وعاملاً مهماً في عملية توليد المعرفة التي يتم إنتاجها عن طريق التفاعل الاجتماعي والتشارك المعرفي بين الأشخاص، ومن زاوية أخرى فإن بيئة تويتر تحتوي على خاصية الوسم (Hashtag) الذي يتم الحديث فيه عن موضوع محدد يشارك فيه كل من يرغب بالمشاركة، مما يجعل بيئة تويتر بيئة مناسبة لتعزيز وتطوير المعرفة من خلال التبادل الكبير للمعارف، علاوة على أنه يمكن فيه مشاركة الروابط والمقالات وغيرها مما يشجع على تبادل المعرفة المتوفرة أيضًا خارج بيئة تويتر من خلال مشاركة الرابط داخل بيئة تويتر، كما يسهل الرجوع لذلك الوسم حتى عند انتهاء الحوار فيه مما يجعل تلك المعرفة محفوظة على المدى الطويل، وفي الوقت ذاته يساعد الوسم على تصنيف المعارف حسب المواضيع ليطلع ويشارك فيها المهتمين بتلك المعارف مما يساهم بشكل كبير على الحوار البناء المنتهي غالباً بتحسين وتعميق المعارف المتداولة في ذلك الوسم.

كما وافقت النسبة العظمى من العينة على أن بيئة تويتر تعتبر وسيلة مرنة للتواصل مع الآخرين، وقد يُعزى إلى سهولة استخدام بيئة تويتر في التواصل وسهولة استقبال الردود، وكذلك إمكانية التواصل من أي مكان في العالم وفي أي وقت. كما وافقت النسبة العظمى من العينة على أن المعارف في بيئة تويتر لا يمكن الاعتماد عليها أو الوثوق بها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حمدي (2018) في أن درجة الثقة بمصداقية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة، وتختلف مع دراسة جمال (2022) التي بينت أن طلبة الجامعات يثقون بمصداقية المعلومات المتوفرة في شبكات التواصل الاجتماعي، ومع دراسة A1-Shibly (2019) التي أشارت إلى أن مشاركة المعرفة من خلال الشبكات له عوامل إيجابية منها عامل الثقة المتبادلة، وقد يكون سبب التباين بين الدراسة الحالية ودراسة كلٌ من جمال (2022) وA1-Shibly (2019) إلى اختلاف بيئة العينة واختلاف اعتمادهم أي من تلك الشبكات كمصادر للمعلومات، حيث كانت الدراسة الأولى في مصر واعتمد أغلب أفراد العينة على الفيسبوك، أما الدراسة الثانية فكانت في بريطانيا واعتمد أغلب أفراد العينة فيها على اليوتيوب. وقد يُعزى السبب في عدم ثقة أفراد العينة بالمعارف في بيئة تويتر لوجود الكثير من الحسابات المنتحلة في بيئة تويتر، وأيضاً قدرة الجميع على إضافة أي معلومة دون التأكد من صحتها.

التوصيات والمقترحات:

1. تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وخصوصاً تويتر والاستفادة منه في المدارس والجامعات.
2. ضرورة زيادة وعي طلبة الجامعات بأهمية التواصل الإلكتروني في تبادل المعرفة، لزيادة دافعيتهم لاستخدامه للأغراض الأكاديمية.
3. ضرورة تدريب طلبة الجامعات على استخدام تويتر في تبادل المعرفة، كبيئة ملائمة لتبادل المعارف التخصصية.
4. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة في بيئات مختلفة بهدف اثراء المحتوى العربي الرقمي حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تبادل المعرفة.

المصادروالمراجع

إبراهيم، خ. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية). *مجلة العلوم التربوية*، *22*(3)، 413-476.

الأحبابي، ح. (2021). شبكات الإعلام الجديد بين مهمات الإخبار ومهارات التفاعل: مقارنة بين تويتر وفيسبوك. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *1*(10)، 1-24.

الأكلبي، ع. (2008). *إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات*. مكتبة العبيكان.

الجار الله، أ. (2018). دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس شبكة التواصل الاجتماعي Twitter وعلاقتها التحصيل الأكاديمي (دراسة مقارنة). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(1)، 194- 214.

جمال. م. (2022). توظيف الشباب المصري لمهارات الحصول على المعلومات واستخدامها عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة كيفية. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، *1*(19)، 1-39.

حمدي، م. (2018). *اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. دار المنظومة.

الخدام، ع. (2023). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) في نشر الثقافة والمعرفة السياسية. *دراسات: العلوم التربوية*، *4*(50)، 167-179.

الخشمان، م. وهمشري، ع. (2022). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، *57*(3)، 61-94.

الخطيب، ف. (2017). *آثار شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم* [رسالة ماجستير جامعة اليرموك]. دار المنظومة.

الرتيق، ح. (2019). واقع الاستخدام الحكومي لتويتر دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي تويتر في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، *3*(9)، 130-145.

الرحيلي، م. (2020). ميادين آثار تويتر على اللغة العربية. *رابطة الأدب الحديث*، *133* (1)، 147-190.

رضوان، ر. (2014). مؤتمر المعرفة الأول: استراتيجيات توطين المعرفة في المنطقة العربية، *المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة*. استرجع في 20 أكتوبر 2020 من: https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/774 /

الزهراني، أ. (2021). دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الرقمي وإشباعاتها: دراسة ميدانية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 9(31)، 289-350.

الزيودي، م. والجهني، م. (2023). درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *دراسات: العلوم التربوية*، *1* (50)، 58-76.

السبيعي، ع. (2018). أثر التدوين المصغر (تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *109* (86)، 86-109.

سي بشير، ك. (2021). التكنولوجيا الحديثة وصناعة المعرفة وعلاقتهما بالإدمان على الإنترنت عند الشباب: دراسة نظرية وتشخيصية. *مجلة دراسات في علم نفس الصحة*، *6*(1)، 11-23.

شبارة، ر. (2012). مناهج البحث المدمج: نحو رؤية جديدة لمناهج البحث التربوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، *1* (12)، 1-25.

الشريدة، ص. (2017). *درجة إنتاج المعرفة وعلاقتها بدرجة الإبداع الإداري لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. استرجع في 10 أغسطس 2022 من: https://meu.edu.jo/libraryTheses/5a151aadb1c53_1.pdf

الشهري، ح. (2012). *أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز. استرجع في 20 أغسطس 2022 من: http://repository.hess.sa/xmlui/handle/123456789/72

الصويان، ن. (2014). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، 1(34)، 645-676.

صولح، س. (2014). *دور توليد المعرفة في تحسين الأداء البشري دراسة حالة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة* [رسالة ماجستير، جامعة خيضر بسكرة]. استرجع في 10 أكتوبر 2022 من: https://tinyurl.com/3vxpx9vz

الضحيان، س. (2012). *العينات والمتغيرات*. دار جامعة الملك سعود للنشر.

عبد الباري، أ. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، 408(35)، 13-102.

العبدالكريم، ر. (2012). *البحث النوعي في التربية*. دار جامعة الملك سعود للنشر.

العتيبي، م. (2020). 8 تطبيقات الأكثر استخداما بالمملكة في 2020. صحيفة البلاد. استرجع في 27 أكتوبر 2022 من: 8 تطبيقات الأكثر استخداما بالمملكة في 2020 – *صحيفة البلاد* (albiladdaily.com)

العطاب، م. والحباطي، م. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة بين أوساط المصريين واليمنيين: دراسة مقارنة. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، *15* (8)، 21-63.

عمران، ع. وبالحاج، إ. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها "فيسبوك نموذجاً. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوي*، *4*(2)، 252-288.

غزالي، ع. (2018). *مجتمع المعرفة*. استرجع في 15 سبتمبر 2022 من: https://2u.pw/U6bDWOd

فيو داتا، (2023). *نظرة شاملة حول واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية لعام 2022*. LEADATA.

مزروع، ر. والشريف، ل. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضايا الاجتماعي لدى الشباب الجامعي: تويتر نموذجًا. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، *38*(1)، 91-129.

مصطفى، و. (2022). المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر: دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدات) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية. *مجلة البحوث الإعلامية*، *32*(1)، 107-155.

المنيس. ل. (2019). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية. *بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 22*(22)، 443-461.

الموسى، ر. والسعدني، م. (2022). واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 11* (3)، 531-554.

ناصر، ع. (2022). استثمار الحكومات في تكنولوجيا المعلومات ودوره في إنتاج اقتصاد المعرفة. *مجلة الناقد للدراسات السياسية، 6*(1)، 302-317.

هارازيم، ل. (2019). *نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني (صالح العطيوي، مترجم)*. دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في 2017).

هانسون، س. (2002). *مناحي الشك في مجتمع المعرفة. (لطيف شوقي، مترجم)*. مركز مطبوعات اليونسكو. (العمل الأصلي نشر في 2001).

الهيئة العامة للإحصاء. (2021). *نفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأسر*. https://www.stats.gov.sa/ar/952

اليحيى، نادية. (2016). دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 51*(2)، 11-63.

يونس، م. (2015). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية بجامعة القصيم. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8*(21)، 125-156.

REFERENCES

Al-Shibly, M. (2019). The use of social media in knowledge sharing: A case study of undergraduate students in major British universities. *International Journal of Online Marketing (IJOM)*, *9*(4), 19-32.

Baiakrishnan, V., Teoh, K., Pourshafie, T., & Liew, T. (2017). Social media and their use in learning: A comparative analysis between Australia and Malaysia from the learners' perspectives. *Australasian Journal of Educational Technology*, *33*(1), 113-119. Retrieved in 24 December 2022 from: https://ajet.org.au/index.php/AJET/article/view/2469/1403

Diug, B., Kendal, E. & Ilic, D. (2016). Evaluating the use of twitter as a tool to increase engagement in medical education. *Education for Health*, *29*(3), 223-230. DOI: 10.4103/1357-6283.204216.

Ghassib, H. (2017). A Theory of the Knowledge Industry. *The Princess Sumaya University for Technology*.

Hart, M. (2011). *A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site Twitter*. [Unpublished doctoral thesis Liberty University]. Virginia, United States.

Kemp, S. (2022). Twitter Stats and Trends. *Datareportal*. Retrieved in 16 December 2022 from: Twitter Users, Stats, Data, Trends, and More — DataReportal – Global Digital Insights

Kvale, S. (1996). InterViews: An lntroduction to Qualitative Research lnterviewing Sage Publications, lnc.

Tress, B., Tress, G., & Fre, G. (n.d.). Defining concepts and the process of knowledge production in integrative research. *Norwegian University of Life Sciences.*

Ritter, N. (2010, February 18). Understanding a widely misunderstood statistic: Cronbach's alpha. Paper presented at *Southwestern Educational Research Association (SERA) Conference 2010*, New Orleans.

Wiafe, I. & Koranteng, F. (2019). Factors that promote knowledge sharing on academic social networking sites: an empirical study. *Education and Information Technologies*, *24*(11), 1211-1236.